

مِنْ ذَخَائِرِ الْعَرَبِ

كِتَابُ أَخْبَارِ الْمُصَحِّفِينَ

لِلإمام أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري
« ٢٩٣ : ٣٨٢ هجرية »

قرأه وعلقه عليه

شعير بن محمد الشعير

مكتبة القرآن

للطبوع والنشر والتوزيع

٤٠ شارع رشدي - علبين - القاهرة

تلفون : ٢٩١٨٢٩١ فاكس : ٢٩٢٧٢٢٦

وكالة النوزع

□ □ □ □

التجوية

□ مكتبة العامر □

الرياض : ت ٤٣٥٢٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٢٢٠٨٩ - القصيم - بريدة
ت ٢٢٣١٤٢٤ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٢٢ الرياض

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٧٧٢ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المحروب

□ طار المعرفة □

40 شارع فكتور هبكر - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 300567 - 309520

□ المكتبة العلفية □

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسلاي - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

□ طار الفضيلة □

نبي - نيرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٢٢١٢٧٦

البحرين

□ طار الحكمة □

ص . ب : ٢٢٨٧٥ هاتف ٢٢٦٠٢٢

الجمهورية العربية الليبية

□ طار الفرجانة □

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية

جميع الحقوق محفوظة للناشر

مقدمة المحقق

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ،
ومن سيئات أعمالنا . من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، وهو
على كل شيء قدير .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد :

فإن من خصائص هذه الأمة أن قيض الله تعالى لها رجالا يحفظون دين الله -
تعالى - بدقة وإتقان ، أكتوا من أجله أبدانهم ، وأجهتوا قواهم ، وسهروا له ليلهم
وساروا نهارهم ، ولم يروا من الأمانة في تحمل دين الله وأدائه أن يتحملوه ويؤدوه
كما اتفق ، بل رأوا أنه لا يتم ذلك ولا يكون حفظا وحفاظا بحق وصدق إلا إذا كان
آية في الضبط والإتقان .

ولذلك حرصوا على ضبط ألفاظه ونصوصه وأعلامه وأسمائه ، وكل حرف يتصل
به ، وجاءوا بقواعد وضوابط وأصول في هذا الباب ، وكتبوا أبحاثا ضمن كتب
علوم الحديث ، وأفرد بعضهم كتباً خاصة ببيان المنهج العلمي الذي رسموه لضبط
التلقى والأداء ، من جملة هذه الكتب : "الإلمام في ضبط الرواية وتقييد السماع"
لمفخرة المغرب القاضى عياض - رحمه الله - وهو مطبوع ، بتحقيق العلامة السيد
صقر رحمه الله تعالى .

ولم يكتفوا بهذه القواعد والمناهج ، بل ألفوا كتباً كثيرة ، طبقوا فيها الإتقان

والدقة التي ترسموها في حياتهم العلمية ، فكتبوا في "المشتبه والمؤتلف والمختلف".

ورأوا أن الإنسان - مهما سما قدره وتمكنت معارفه - فإنه لا بد واقع في الخطأ ولو كان من ذوى التنبه والتنبيه ، بل يقع له الخطأ وهو في تنبيهاته إلى الصواب وعلى أهل العلم أن ينبهوا إلى أوهامه وسقطاته بلسان عف نزيه ، وقلم مترفع أديب ، حتى لا يسرى خطؤه إلى من بعده ، ويتلقى بالتوارد والتسليم ، فيكون الخطأ في المتقدمين صواباً عند المتأخرين ، وحينئذ تنقلب الحقائق وتعظم المصيبة.

إلا أن شيئاً من ذلك لم يكن ، فقد نهض الجهابذة من أئمة العلم لبيان الزيف من الخالص ، ورد الحق إلى نصابه ، ولم يقعدهم عن ذلك الخلود إلى الراحة ، ولا التلذذ بالدعة ، ولم يثن عزمهم أن ذلك الواهم إمام من أئمة المسلمين ، لا يمس جنابه بتصحيح وهمه ، أو سلطان حاكم تخشى سطوته إذا ذكر لتصويب خطئه ، بل كان شعارهم : "أحب الحق وأحب فلانا ما اجتمعنا ، فإذا افترقا كان الحق أحب إلى من فلان".

وبسبب التصحيف والتحريف ، قيل: إن أول فتنة وقعت في الإسلام سببها أن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، كتب للذى أرسله أميراً إلى مصر ، : إذا جاعكم فاقبلوه ، فصحفوها: " فاقتلوه " ، فجرى ما جرى .

وللسلامة من هذه الآثار السيئة ، وليبق شرع الله - عز وجل - محفوظاً ، سلك الأئمة طرقاً متعددة في التعلم والتعليم ، منها على سبيل الاختصار :

١ - ضرورة أخذ العلم عن أهله المتقنين له تلقياً ومشافهة ومزاحمة لهم بالركب مع الصحبة الطويلة .

٢ - تقييد ما يكتبه الراوى عن شيخه ، وضبطه بالشكل والنقل ، وبعلامات الإعجام ، والإهمال ، ويقواعد الكتابة ، والمقابلة ، والإلحاق ، والتضبيب .

وغير ذلك من الطرق ، وبهذا أصبح التراث الإسلامى خاليا من التصحيف والتحريف .

ولكن ما التصحيف؟ وما التحريف؟

التصحيف:

هو : تغيير فى نقط الحروف ، أو حركاتها مع بقاء صورة الخط .
انظر : " تهذيب اللغة " (٤ / ٢٥٥ ، ٥ / ١٤) ، ومفردات الراغب (ص ١١٢)
ولسان العرب ، وتاج العروس مادة (صحف) ، والمزهر (٢ / ٣٥٣) .
قال الزمخشري فى " ربيع الأبرار " (١ / ٦٣٤) : " التصحيف قفل ، ضل مفتاحه " .

التحريف :

هو : العدول بالشىء عن جهته ، وحرف الكلام تحريفا : عدل به عن جهته ، وهو قد يكون بالزيادة فيه ، والنقص منه ، وقد يكون بتبديل بعض كلماته ، وقد يكون بحمله على غير المراد منه .

فالتحريف أعم من التصحيف .

والتصحيف أنواع عدة ، منها :

- ١ - تصحيف فى السند .
- ٢ - تصحيف فى المتن .
- ٣ - تصحيف السمع .
- ٤ - تصحيف البصر .
- ٥ - تصحيف لفظى .
- ٦ - تصحيف معنوى .

وانظر الأمثلة والكلام على ما سبق مفصلا فى :

" المقدمة " لابن الصلاح (ص ٢٤١ - وما بعدها) ، " وتدريب الراوى " للسيوطى (٢ / ١٩٤) ، و " معرفة علوم الحديث " ، للحاكم (ص ١٤٨) .

وكتابنا هذا مع صغر حجمه إلا أنه قد حوى الكثير والكثير عن التصحيح
والتحريف .

ويعد الدرجة الأولى من السلم الكبير لمن أراد أن يعرف الصواب من الخطأ في
قراءة ما عنده من كتب التراث .

يسر الله لنا أن نجعله قريباً من ذهن القارئ الكريم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مسعد عبد الحميد السعدني





اسمه ونسبه ومولده :

هو : أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكري . ونسبته إلى " عسكر مكرم : ، وهو بلد مشهور من نواحي " خوزستان " . ويلتبس اسمه باسم تلميذه أبي هلال العسكري - صاحب الأوائل - واسمه أيضا الحسن بن عبد الله ، توافق اسماهما واسم والديهما . ولد أبو الحسن سنة ٢٩٣ هـ ، يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال .

شيوخه :

سمع من :

- ١ - أبي بكر بن دريد .
- ٢ - أبي الحسن الأخفش الصغير .
- ٣ - أبي بكر الصولي .
- ٤ - أبي بكر الأنباري .
- ٥ - أبي عمرو ، غلام ثعلب .
- ٦ - ابن أبي حاتم الرازي .
- ٧ - أبي بكر بن أبي داود .
- ٨ - أبي القاسم البغوي .
- ٩ - ابن جرير الطبري .
- ١٠ - نبطويه ، في آخرين .

تلاميذه : وأخذ عنه :

- ١ - أبو هلال العسكري .
- ٢ - أبو نعيم الأصبهاني .
- ٣ - خلف الواسطي ، صاحب " أطراف الصحيحين " .
- ٤ - أبو سعيد الماليني .
- ٥ - أبو علي الأهوازي ، وغيرهم .

مؤلفاته :

- ١ - البديع .
- ٢ - تصحيح الوجوه والنظائر .
- ٣ - تصحيحات المحدثين ، له طبعتان :

الأولى : بتحقيق الأستاذ الدكتور : محمود أحمد مير ، وطبعت بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م .

الثانية : الأستاذ / أحمد عبد الشافي ، وطبعت بدار الكتب العلمية / بيروت وعنوانه به خطأ فاحش ، فقد نسبه محققه لأبي هلال ، وهذا خطأ ، فليصح . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ : ١٩٨٨ م .

٤ - التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم .

٥ - الحكم والأمثال . ٦ - زاحة الأرواح .

٧ - الزواجر والمواظ .

٨ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، مطبوع بتحقيق الأستاذ :

عبد العزيز أحمد ، كبير مفتشى اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم بمصر

" المعارف سابقا " وطبع سنة ١٣٨٣ هـ : ١٩٦٣ م ، بمطبعة مصطفى البابي
الطبي وأولاده .

٩ - صناعة الشعر . ١٠ - علم المنطق .

١١ - كتاب في معرفة الصحابة .

١٢ - ما لحن فيه الخواص من العلماء .

١٣ - المختلف والمؤتلف .

١٤ - المصون في اللغة ، طبع بمكتبة الخانجي بمصر ، بتحقيق العلامة الأستاذ :

عبد السلام محمد هارون ، رحمه الله ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م .

١٥ - الورقة ، ذكره أبو هلال في " ديوان المعاني " (٢٨ / ١) .

١٦ - أخبار المصحفين ، كتابنا هذا ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى

وفاته :

اختلف في تاريخ وفاته ، لذا قال القفطي في " إنباه الرواة " :

"عاش إلى حدود ثمانين وثلاث مائة".

وقال ياقوت في "معجم الأدياء" (٢٣٢ / ٨ - ٢٥١) ما ملخصه أنه توفي يوم الجمعة لسبع خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .
وتابعه ابن خلكان ، اليافعي ، وابن تغرى بردى ، وابن العماد ، وغيرهم .
وأرخه تلميذه الحافظ أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" في "صفر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة" .

وذهب ابن الجوزي في "المنتظم" (١٩١ / ٧) ، إلى أنه توفي سنة ٢٨٧ هـ .
وتابعه ابن الأثير في "الكامل" (١٣٧ / ٩) .
وترجمه ابن كثير في "البداية والنهاية" في وفيات سنة ٢٨٢ هـ سنة ٢٨٧ هـ ،
وقد جاء تحديد ابن فضلان والعسكري وهم من أهل بلدته لتاريخ وفاته تحديدا
دقيقا ، وفيه تسمية اليوم ، وتاريخه ، وتسمية الشهر ، وتاريخ السنة .

وهو : يوم الجمعة ، السابع من ذى الحجة ، سنة ٢٨٢ هـ .

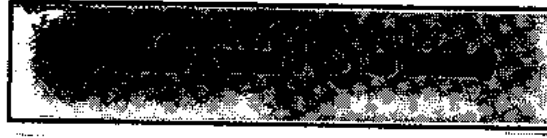
وهذا القول هو المرجوح . والله أعلم .

وقد رثاه الصاحب بن عباد فقال :

قالوا : مضى الشيخ أبو أحمد وقد رثوه بضروب النـدب
فقلت : ما من فقد شيخ مضى لكنه فقد فنـون الأدب
رحم الله أبا أحمد ، وأجزل مثوبته ، وأعلى مقامه في الأولين والآخرين .

والحمد لله رب العالمين .

.



- ١ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان (٨٣ / ٢) .
- ٢ - إنباه الرواة للقفاى (٣١٠ / ١) .
- ٣ - معجم الأءباء (٢٣٣ / ٨) . لياقوت الحموى .
- ٤ - معجم البلدان ، لياقوت (١٢٣ / ٤) .
- ٥ - المنتظم ، لابن الجوزى (١٩١ / ٧) .
- ٦ - البداية والنهاية ، لابن كفاىر (٣٢٠ ، ٣٠٢ / ١١) .
- ٧ - النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى (١٧٥ / ٤) .
- ٨ - شذرات الذهب ، لابن العماد (١٠٢ / ٣) .
- ٩ - الكامل لابن الأثير (٤٧ / ٩) .
- ١٠ - المختصر فى أخبار البشر ، لأبى الفءاء (١٤٠ / ٢) .
- ١١ - بغية الوعاة للسيوطى (٥٠٦ / ١) .
- ١٢ - اللباب ، لابن الأثير (٣٣٢ / ٢) .
- ١٣ - إىضاح المكنون ، للبغءاءى (٣٣٢ / ٢) .
- ١٤ - مفءاح السعادة ، لطاش كبرى زاده (٢٢٧ / ١) .
- ١٥ - كشف الظنون ، لءاجى خلىفة (٢٣٣ ، ٤١١ ، ٦٧٥ ، ٨٠١ ، ٩٥٦ ، ١٤٠٤ ، ١٤٦٤ ، ١٦٣٧) .
- ١٦ - خزانة الأءب ، للبغءاءى (٩٧ / ١) .
- ١٧ - مقءمة تصحىفات المءءثىن ، ءءقىق مءمود أءمد مىرة (٢٠ - ٥ / ١) .
- ١٨ - مقءمة المصون ، ءءقىق العلاءة عبء السلام هارون (ص ٣ - ٧) .

وصف المخطوط

هو من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (١٢٩ - تصوف) من ق ١/١٣٧ إلى ٢/ ١٤٢ تاريخ النسخ يوم الأربعاء ٢٩ جمادى الأولى سنة ٧١٩ هـ بالمدرسة العزية بدمشق .

والناسخ أحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله الشافعي .

كتاب
 وحسن الله وجهه للمؤلف الحكيم والعلامة
 أخبار المصنفين تاليف أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العمري

الغوي ورواه أبو الحسين محمد بن أحمد الأهوازي عن رواه لي نصر عبد الباقي أحمد بن عمرو الواعظ عن
 ورواه أبو بكر محمد بن الحسين العامري عن أبي عبد الله بن محمد بن أبي شجاع فارس بن يحيى الدهلي عن رواه أبي
 البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاكي عن رواه لي محمد بن الفضل بن عبد المغيث بن أبي حريش زهير الحروي
 بسنده الرحيم بن التومثون أبو الشيخ الإمام الحافظ أبو الفضل عبد المغيث بن زهير الحروي
 الإمام أبو بكر محمد بن الحسين العامري المزرقعي أبو نصر عبد الباقي أحمد بن عمرو الواعظ ورواه الحافظ أبو البركات
 عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاكي أبو طالب شجاع فارس بن يحيى الدهلي أبو نصر عبد الباقي أحمد بن
 الأهوازي المعروف بابن أبي عيل الأصبهاني قراه عليه في ذي القعدة سنة تسع عشرة وأربع مائة ألفاً وأربعمائة
 بن عبد الله بن سعيد الغوي العسكري أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عمار أبو عبد الله بن أبي سعيد حدثني فغيت بن محرز
 أبو مشهور عن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن موهب قال نقلنا لأخذاً من المؤلفين والاعلم والمصنفين
 لقنا الحسن بن أحمد بن يحيى بن زهير بن أسعق بن الضيف بن أبو مشهور قال سمعت سعيد بن عبد العزيز الغوي
 يقول لا تخلوا العلم عن صحفي وأتخذوا التوراة من صحفي أيضاً الحسن بن يحيى بن محمد

كنت في حبه تمام عظامه ودقيقته اسباب السابغ فقال له ابو العباس ضرب بيده
لهذا ياتي صبا قطناين تامة انما هو جيب احمرنا للحسن لنا ابو العباس عمارا لنا
رأى سيونان قال احد كلثوم رايت ابا عمن المازني والبخاري عند جرد كثر
رجا فقال لهم باسم الهبيذ لاسم فلم يردوا عليه شيئا فقال صدر هو زندي اياك تصنف وتقول
زيد قال ابو محمد اورد لانه هو زندي الجوز مولي ابو قضا قضا الذي صحب السفاق
والنور وسرهما وفي اجداد النبي صل الله عليه وسلم في كتب اسبل زندي يسرى بلراق الزبير
قال ابو احمد حلي في ابو علي عبد الرهيم الرازي كثر من اهل المعرفة ما ذكرت في هذا
روي الثاني من مشهور الا انه كان مختلفا في النبي صل الله عليه وسلم اجتمعا واعطوا التمام اجرة في
الجيم وتشديد الرابح قال ابو احمد وسخت الناضي بالبكر له بعد كما يقول صفه بعض المتابعين
فقاروا رسول الله صل الله عليه وسلم في غير ايدى الله عز وجل قال فنظرت فقلت في هذا
الذي يصح ان يكون شيخ الله فاداه هو قد صحفه واداه الله صل الله عليه وسلم لا الحسن بن عبد الله
من احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي اسحاق بن محمد بن ابي بصير بن جعفر بن
الحسن بن ابي اسحاق بن رسول الله صل الله عليه وسلم قال اهل كل دا البرد كما نزل ابو احمد هذا
رداه وانما اصل كل دا البرد والابردة عند الرجل في جوفه او في بعض اعنابيه البرد
برد الحطب الهواوي وانما البرد في الحديث الا فر قوله زندي البرد بن دخل الجنة يعني
طري الهماوي والابردان والابردان قال الشافعي اذا الارطى توسد ابرديه ضرود
جوارى بالمد عين الحسن بن ابي بكر بن زيد في الرياشي عن الاصمعي وانما الهزاني
عن ابن حاتم عن الاصمعي قال قال شعيب لو ائتيتك قال الاصمعي وجدت يوشح
بحر فقال في ذوي السؤال فقال له رجل حضره انما هو ذوي سفر ايش
فقلت له اتقول ما قلت فزجر القايل بعد الفظ اي يسر قال ابو روق فقال
الحائنه امشرها هاتان وهي كلمة التيمان وكان شعيب صاحب شعر قبل الحديث
وكان يحسن احمر الثمار للكثرة رب العلي وعلل الله عليه وسلم فيهما
لله في كل ما خلقه الله تعالى
الله في كل ما خلقه الله تعالى

الصحف
التي
من
الاصول
والاصول
والاصول
والاصول

ما صورتها ودار جميع هذا الخروجا على الشيخ حسن الدين محمد ابي بكر
ابن عمس الانصاري بكارتة من ابي حسن رضي الله عنهما رضي
الحسن عروب باسم النقيظة النعد ادي حول كارتة من ابي عبد
المعيت بن زهير الخري و صبح دلا و بسنة يوم الاربعاء التاسع
والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وعشرون مائة بالمدينة
العزبية بالمشك دمشق وتساجد من محمد عازي رضي الله عنه
عما الله عنه واخر الله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين



وبه الثقة والعون

اللهم سهل

١ - حدثنا الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ الصدر الكبير ، تقى الدين أبى محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن سرور المقدسى ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو العز عبد المغيث بن زهير الحربى ، أبقاه الله ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الحاجى المزرفى ، أنبأنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد ابن عمر الواعظ وأنبأنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطى أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الزهري ، أخبرنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الواعظ ، قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن أحمد الأهوازى ، المعروف بابن أبى على الأصبهانى ، قرأه عليه فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وأربعمائة ، أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوى العسكرى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار ، أنبأنا عبد الله ابن أبى سعد ، حدثنى قعنب بن مجرز ، قال : حدثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى قال : " كان يقال : لا تأخذوا القرآن عن المصحفين ، ولا العلم من المصحفين (١) (٢) . "

٢ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا إسحاق بن الضيف ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز التنوخى يقول :

(١) فى المخطوط : " المصحفين " ، والتصويب من المراجع الآتية فى هامش رقم (٢) .

(٢) أخرجه المصنف بنفس السند فى : " تصحيفات المحدثين " (٦/١/١) و " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " (ص ١٠) ، وابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " (٣١/٢) .

كان يقال: لا تحملوا العلم عن صحفي ، ولا تأخذوا القرآن عن مصحفي (١).

٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، عن الحسن بن يحيى الأزدي ، قال : سمعت علي بن المديني يقول :

" أشد التصحيف { التصحيف } (٢) في الأسماء (٣) .

٤ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار الكاتب ، قال : " انصرفت من مجلس عبد الله بن عمر بن أبان القرشي المعروف بمشكدانة المحدث في سنة ست وثلاثين ومائتين ، فمررت . بمحمد بن عباد بن موسى سندولة ، فقال : من أين أقبلت ؟ ، فقلت : من عند أبي عبد الرحمن مشكدانة .

فقال : ذاك الذي يُصَحِّفُ علي جبريل ! يريد قراءته :

«ولا يفوث ويعوق وبشرا» (٤) وكانت حكيت عنه (٥)

(١) أخرجه المصنف بنفس السند في تصحيقات المحدثين (٧/١/١) ، وشرح ما يقع في التصحيف والتحريف (ص ١٣) وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح (٣١/٢) وانظر : فتح المغيث للسخاوي (٢٣٢/٢).

(٢) ما بين المعقوفين غير موجود بالمخطوطة ، ومستدرك من المراجع الآتية في هامش رقم (٣).

(٣) أخرجه المصنف بنفس السند في " تصحيقات المحدثين " (١٢ / ١ / ١) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (ص ٢٦) .

(٤) صحة تلاوة الآية الكريمة : { ولا يفوث ويعوق ونسرا } (نوح : ٢٣) .

(٥) أخرجه المصنف بنفس السند والتمن في : تصحيقات المحدثين (١٤-١٣/١/١) ، وشرح التصحيف (ص ١١) .

وفي " ميزان الاعتدال " للإمام الذهبي (٤٦٦ / ٢) - ترجمة مشكدانة : رواية أخرى بلفظ : "قال أحمد بن كامل : حدثنا الحسن بن الحباب المقرئ ، أن مشكدانة قرأ عليهم في التفسير : { ولا يفوث ويعوق ونسرا } ، فقبل له : فقال : هي منقوطة ثلاثة من فوق ، قالوا هذا غلط ، قال : فارجع إلى الأصل أ هـ . وعلق الإمام الذهبي على هذه الواقعة فقال بعين الناقد البصير " هذا يدل على أنه المسكين كان عريا من حفظ القرآن " . ومشكدانة هذا من رجال مسلم وأبي داود ، ورمزله الذهبي بعلامة (صح) ، أي العمل بحديثه صحيح ، وقال عنه في مقدمة ترجمته من " الميزان " .

"صندوق صاحب حديث " . وقال في " الكاشف " (١٠٠ / ٢) : ثقة .

وانظر ترجمته في " تهذيب التهذيب " لابن حجر (٢٩٠ / ٥ - ٢٩١) . فالرجل ثقة والحمد لله ، إلا أنه في القراءة للقرآن ليس بذاك . والله أعلم .

٥ -- أخبرنا الحسن ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) فيما كتب إلي قال :
حدثنا أحمد بن عمير الطبري ، قال : حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي في خبر
ذكر فيه ، قال : فإن قال فما الغفلة التي ترد . بها حديث الرجل الرضى الذي لا
يعرف بكذب ؟

قلت : هو أن يكون في كتابه غلط ، فيقال له في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدث
بما قالوا ، أو يغيره في كتابه بقولهم ، لا يعرف فرق ما بين ذلك ، أو يصحف
تصحيفا فاحشا يقلب المعنى ، ولا يعقل ذلك ، فيكف عنه . (٢)

٦ - أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، أنبأنا عسل بن ذكوان ، أنبأنا نصر بن
على عن بعض أصحابه قال : صلى أبو عمرو بن العلاء خلف رجل فقرا :

" إذا زلزلت الأرض زلزالها " (٣) ، قال : فأخذ أبو عمرو نعليه وخرج .

٧ - قال أبو أحمد العسكري : وقد فُضِحَ بالتصحيف جماعة من العلماء ، وأهل
الأدب ، وهجوا به (٤) .

وقد مدح بعض الشعراء (٥) خلفا الأحمر بالتجفّظ من التصحيف ، وعده من
مناقبه فقال :

لا يهم الحاء في القراءة بالحاء ولا يأخذ إسناده عن الصحف (٦) .

(١) الخبر في الجرح والتعديل (٢/٢٣ - ٢٤) .

(٢) رواه المصنف بنفس السند في "تصحيفات المحدثين" (١/١١-١٢) .

(٣) صحة قراءتها { إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا } (الزلزلة : ١) .

(٤) انظر : "تصحيفات المحدثين" (١/١٩ - ٢٠) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف (ص ١٨) .

(٥) هو : أبو نواس الحسن بن هانئ كما في المصادر الآتية في هامش (٦) .

(٦) البيت لأبي نواس ، في ديوانه (ص/ ٥٧٧ - ط بيروت) من قصيدة أولها :

لو كان حي واثلا من التلف لو ألت شفواء في رأسى شغف

والبيت روايته في الديوان هكذا :

لا يهم الحاء في القراءة بالحاء ولا لامها مع الألف .

ولا يعنى معنى الكلام ولا يكون إنشاده عن الصحف .

فعجز البيت في روايتنا هو عجز البيت الثاني في الديوان .

والبيت بهذه الرواية في تصحيفات المحدثين (١/٢٠) .

وشرح التصحيف (ص ١٨) .

وقال فيه أيضا يرثيه :

أودي جماع العلم مذ أودي خلفَ رواية لا يجتنى^(١) عن الصّحف^(٢) .

٨ - وهجا آخر أبا حاتم السجستاني^(٣) ، وهو أُوحد [عصره]^(٤) في فنه

{ بصد هذا }^(٤) فقال :

إذا أسند القوم أخبارهم فإسناده الصّحف والهاجس^(٥) .

٩ - وحكى لنا أبو العباس بن عمار ، أن محمد بن يزيد النحوي المبرد ، صحف

في " كتاب الروضة "^(٦) فقال : " حبيب بن خدرّة ، فقال : جدرة ، وفي ربيع بن

حراش ، فقال خراش "^(٧)

فقال فيه بعض الشعراء يهجوه :^(٨) .

(١) في المخطوط : " يخشى " ، والتصويب من المصادر الآتية في الهامش رقم (٢) .

(٢) البيت الثاني من الرجز في " الديوان " روايته هكذا : " رواية لا تجتنى من الصّحف " . وبينه وبين سابقه أبيات ثلاثة والرجز في " ديوان أبي نواس " (ص ٥٧٧) ، والشعر والشعراء (٢ / ٦٧٣) ، ولبقات الشعراء لابن المعتز (ص ١٤٨)

والحيوان (٢ / ١٥٤ - ١٥٥) ، وبروايتنا هذه في " شرح التصحيف " (ص ١٨) ، وتصحيفات المحدثين (٢٠ / ١ / ١) .

(٣) في المخطوط : " السخيتياني " ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتته ، وانظر ترجمته في : الإنباه " (٥٨ / ٢) .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٥) البيت في " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ١٩) ، و " تصحيفات المحدثين " (٢١ / ١ / ١) .

(٦) " كتاب الروضة " ، ذكره في " الفهرست " (٨٨) ، و " إنباه الرواة " (٢ / ٢٥١) ، و " إرشاد الأريب " (٧ / ١٤٣) ، و " نفيات

الأعيان " (٣ / ٤٤١) ، و " سُننرات الذهب " (٢ / ١٩١) ، و " الوافي بالوفيات " (٥ / ٢١٦) و " بغية الوعاة " (١١٦) ، و " كشف

الظنون " (٩٣١) ، وغيرها . وقد اقتبس منه كل من : ابن الأثير في " المثل الثائر " (١ / ٣١٥) ، وفي " الأغاني " لأبي الفرج

(٨ / ١٥) ، و " العقد الفريد " (٥ / ٣٩١) ، (٦ / ٧٧) ، و " خزنة الأدب " (٣ / ٢٣٠) ، (٣ / ٤١٨) .

(٧) هذا النص موجود في " تاريخ بغداد " (٣ / ٢٨٦) ، و " زهدة الألياء " (ص ٢٩١) . أما قول المبرد في " حبيب "

فهو في " الكامل " له (٤ / ١١) ، وانظر تعليق الأخفش وانظر " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ١١٨ - ١١٩)

ففيه بعض التفصيل . وانظره أيضا في " (ص ٢٥ - ٢٦) .

(٨) هو : محمد بن بسر ، أبو الحسن الحملوني ، كما في " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ٢٦) .

غير أن الفتى كما زعم النا س دعى مُصَحَّفٌ كَذَابٌ^(١) .

١٠ - **وهجا** خلف الأحمر ، العتبي^(٢) ، فقال :

لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب
ألج^(٣) لجاجا من الخنفساء وأزهى إذا ما مشى من غراب .
وليس من العلم في كفه - إذا ذكر العلم^(٤) - غير التراب .
أحاديث جمعها^(٥) شوكر وأخرى مؤلفة لابن داب^(٦) .
فلو كان ما قد روى عنهما سمعا واكنه من كتاب .
رأى أحرفا شبهت في الهجاء سواء إذا عدها في الحساب .
فقال : أبى الضيم يكنى بها وليست أبى إنما هي أبى
وفي يوم حنين^(٧) تصحيفة وأخرى له في حديث الكلاب^(٨)

قال أبو أحمد : " أبى الضيم " ليست كنية ، وإنما هو فاعل من

الإباء ، ومثله أبى اللحم^(٩) ، ليست كنية ، إنما كان يابى أن يأكل من اللحم

(١) البيت في " شرح التصحيف " (ص ٢٦) ، وقوله :

كملت في المبرد الآداب واستخفت في عطف الأبياب .

وعلق المؤلف عليهما بقوله ؛ " بل كذب هذا الشاعر وتعدى ، قبحه الله وترحه " .

(٢) هو : أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمر بن معاوية القرشي ، توفي في سنة ٢٢٨ هـ .

(٣) في " شرح التصحيف " : " أشهد " وفي " التصحيفات " (٢١/١/١) مثل روايتنا .

(٤) في " الشرح " ، والتصحيفات " بيتا نصه : إذا ذكروا عنده عالما ربا حسدا ورماء بعاب .

(٥) في " شرح التصحيف " : " أضاليل جمعها " ، وفي " تصحيفات المحدثين " (أحاديث ألفها) .

(٦) إلى هنا أنتهى ما قاله خلف ، وبعده زيادة من أبان اللاحقى ، كما وضع ذلك المصنف في " الشرح " .

(٧) في " شرح التصحيف " ، و " تصحيفات المحدثين " ؛ " صفين " .

(٨) الأبيات في " شرح التصحيف " (ص ١٩ - ٢٠) ، و " تصحيفات المحدثين " (٢١/١/١ - ٢٢)

(٩) صحابى جليل ، انظر : الإصابة (١٥/١) والاستيعاب (١٢٥/١) وغيرهما

الذي ذبح لغير الله (١) .

١١ - قال أبو أحمد : وحدثني شيخ من شيوخ بغداد قال : كان حيان بن بشر، وقد ولي قضاء بغداد وقضاء أصبهان ، وكان من جلة أصحاب الحديث فروى يوماً : أن عرفة قطع أنفه " يوم الكلاب " ، وكان مستمليه رجلاً يقال له " كُجَّة " فقال : أيها القاضي ، إنما هو يوم الكلاب (٢) . فأمر بحبسه ، فدخل الناس إليه وقالوا : ما دهاك !؟ .

فقال : قطع أنف عرفة يوم الكلاب في الجاهلية ، وامتحنت أنا به في الإسلام " (٣)

١٢ - وروى أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري (٤) بأصبهان ، وقد سمعت منه ولم أحضر هذا المجلس ، وسمعت شيوخ أصبهان يحكونه أنه قال : " حدثني فلان عن هندان المعتوه " .

(١) انظر: "تصحيفات المحدثين" (٢٠/١/١) ، و"شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (ص ٢٠-٢١) .

(٢) الكلاب: ماء ، وقيل موضع بالدهناء ، بين اليمامة والبصرة . انظر : معجم البلدان (٤/٤٧٢ - مادة كلاب) ، و"الجبيل والامكنة والمياه" للزمخشري (ص ١٩٥) ، والعقد الفريد (٥/٢٢٢) ، و"شرح ما يقع فيه التصحيف" للمؤلف (ص ٢٢) ، وغيرها .

(٣) انظر : "تصحيفات المحدثين" (١٦-١٥/١/١) ، "شرح ما يقع فيه التصحيف" (ص ٢١-٢٢) . أما قطع أنف عرفة ، فهو ثابت ، فقد أخرج الإمام أحمد (٤/٢٤٢، ٢٣/٥) ، وأبو داود (٤٢٣٢-٤٢٣٤) ، والترمذي (١٧٧٠) ، والنسائي (١٦٤/٨) ، وأبو يعلى في "مسنده" برقم (١٥٠١) ، وفي "المفاريذ" برقم (١٤) من طريق أبي الأشهب عن جعفر بن حيان عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة بن أسعد بن منقر - قال أبو عامر : هؤلاء أخوال بني سعد - أن جده عرفة أصيب أنفه في الجاهلية يوم الكلاب ، فاتخذ أنفاً من ودق ، فأتقن عليه ، فذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمر أن يتخذ أنفاً من ذهب . قلت : وهذا أسناد رجاله ثقات عدا عبد الرحمن بن طرفة ، فلم يوثقه غير العجلي وابن حبان وهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى . والحديث حسنه الترمذي .

(٤) له ترجمة في "طبقات المحدثين بأصبهان" لأبي الشيخ (٤/٦١٩) ، و"أخبار أصبهان" لأبي نعيم (١/١٧١) برقم ١٦٧ ط . دار الكتب العلمية) .

يريد : عن هند أن المغيرة (١) .

- ١٣ - وجدت بخط عسل بن ذكوان : حدثني الحسن بن يحيى ، قال : سمعت
على بن المدينى يقول : كنا فى مجلس الحديث فمر بنا أبو عبد الله الجمان (٢)
فقال : يا صبيان ، إنكم لا تحسنون أن تكتبوا الحديث ، كيف تكتبون أسيداً ،
وأسيداً ، وأسيداً ؟ فكان ذلك أول ما عرفت [من] (٣) التقييد ، وأخذت فيه (٤) .
- ١٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، قال : حدثنا عبد الله بن
أبى سعد (٥) عن إبراهيم بن سعد ، قال : سمعت يحيى بن سعيد الأموى يقول :
كان ابن إسحاق يصحف فى الأسماء ، لأنه إنما أخذها من الديوان (٦) .
- ١٥ - أخبرنا الحسن ، قال : أنبأنا أبو بكر بن الأنبارى ، قال : سمعت
القاضى المقدمى [يحكى] (٧) عن إبراهيم بن أورمة (٨) الأصبهانى ، قال : قرأ
عثمان بن أبى شيبة : " جعل السقاية فى رجل أخيه (٩) " فقليل له [فى رجل أخيه] ،

(١) الخير فى " تصحيقات المحدثين " للمؤلف (١/١٧/١) .

(٢) اسمه : محمد بن عمرو ، انظر : " إنباه الرواة " (٢/٢٢٢ ، ٢٥٣) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من " تصحيقات المحدثين " .

(٤) رواه المصنف بنفس السند فى " تصحيقات المحدثين " (١/١٢/١ - ١٢) ، و " شرح التصحيح " (ص ١٤) .

(٥) فى المخطوط : " سعيد " وهو تحريف ، والصواب ما هو مثبت ، وقد تقدم مرارا .

(٦) رواه المؤلف فى " تصحيقات المحدثين " (١/٢٦/١) ، بنفس السند والمتن .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من " تصحيقات المحدثين " ، وهى زيادة يقتضيها السياق .

(٨) فى " المخطوط " : " أورمة " بتقديم الراء المهملة على الواو ، والصواب ما هو مثبت كما فى " تصحيقات المحدثين "

(١/٢٦-٢٧) .

(٩) صحة التلاوة : [جعل السقاية فى رجل أخيه] (يوسف : ٧٠) .

فقال : تحت الجيم واحدة (١).

١٦ - أخبرنا الحسن قال : أنبأنا أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، عن العباس بن ميمون ، يعرف بطابع ، قال " صحف أبو موسى الزمن محمد بن المنثي (٢) في حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث أتاه أعرابي وعلى يده سخلة تيعر .. " ، فقال أبو موسى : " تنعر " (٣) .

١٧ - قال أبو العباس : وأنشدنا الأصمعي في تيعر :

وأما أشجع الخنثى فولوا (٤) تيوسا (٥) بالحجاز لها يعار (٦) .

(١) الخبر بنفس السند والمتن في "تصحيفات المحدثين" (٢٧/١-٢٦-٢٧).

وأخرجه المصنف في "شرح التصحيف" من ١٢ من طريق آخر من طريق إسماعيل بن محمد البشري قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة به وأخرجه الدارقطني في "كتاب التصحيف" كما في "تهذيب التهذيب" (ج ٧ من ١٣٧ - ط . دار الفكر) : قال : حدثنا أبو القاسم بن كاس ، حدثنا إبراهيم الخفاف قال : قرأ علينا عثمان بن أبي شيبة في "التفسير" : ﴿فلما جهزهم بجهازهم جعل السفينة في رحل أخيه﴾ ، فقليل له : إنما هو [جعل السقاية في رحل أخيه] ، قال : أنا وأخي أبو بكر لا نقرأ لعاصم " اهـ ففي هذا الخبر كان التصحيف في "السقاية" ، فلعل عثمان صحف مرة : "السقاية" إلى "السفينة" ، ومرة "رحل" إلى "رجل".

(٢) قال فيه الخطيب : "كان صدوقا ورعا ، عاقلا ثبتا" ، مات سنة ٢٥٢ هـ .

انظر : "تاريخ بغداد" (٢/٢٨٢) ، و"تهذيب" (٩/٤٢٥ - ط . الهند) وغيرهما .

(٣) الحديث أخرجه البخاري برقم (٢٥٩٧ - كتاب الأحكام) ، ومسلم برقم (١٨٣٢/٢٦ - ٢٩ / كتاب الإمارة ، باب تحريم هدايا العمال) ، وأبو داود برقم (٢٩٤٦) وفيه : "..... تيعر".

قوله : "السخلة" هي بفتح السين ، وسكون الخاء المعجمة ، ولد الشاة من المعز والضأن حين يولد ذكرا كان أو أنثى .

وقيل يختص : بولاد الماعز انظر "لسان العرب" لابن منظور مادة (س-خ-ل) وانظر "فتح الباري" (١٣/١٦٦) ، و"عون المعيوب" (١/٥٤) .

والخبر رواه المصنف بنفس السند والمتن في "تصحيفات المحدثين" (٢٧/١-٢٨).

(٤) في المخطوط : "يقولوا" ، والتصويب من المراجع الآتية في الهامش (٥) .

(٥) رواية ، تصحيفات المحدثين مثل روايتنا ، وفي "لسان العرب" : "بالشظى لها".

(٦) البيت في "لسان العرب" (١/٤٩٦٢ - يعر) ، و"تصحيفات المحدثين" (١/٢٨) بلا نسبة ، وهو في "تصحيفات المحدثين" (١/٢٢٢) منسوبا لبشر بن أبي خازم .

١٨ - أخبرنا الحسن قال : قرأت على أبي بكر بن دريد ، يقال : يعرت الشاة

تيعر يعارا ، واليعار : صوت الجدى (١) .

١٩ - أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، أنبأنا عسل بن ذكوان عن الرياشي (٢)

قال : توفى ابن لبعض المهالبة ، فأتاه شبيب المنقري (٣) يعزيه ، وعنده بكر بن حبيب السهمي ، فقال شبيب : بلغنا أن الطفل لا يزال محبظيا على باب الجنة يشفع لأبويه ، فقال بكر بن حبيب : إنما هو محبظياً بالطاء ، فقال شبيب بن شيبه : أتقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني ؟ ، فقال بكر : وهذا خطأ ثان ما للبصرة واللوب ، لعلك غرك قولهم : بين لابتي المدينة ، يريدون الحرة .

قال أبو أحمد : الحرة ، أرض تركيبها حجارة سود ، وهي : اللابة ، والجمع : لابات

فإذا كثرت فهو اللوب ، وللمدينة لابتان من جانبيها ، وليس بالبصرة لابة ولا حرة (٤) .

وقال أبو عبيد : المحبظي ، بغير همز هو : المتغضب المستبظي للشيء ،

والمحبظيء بالهمز ، العظيم البطن المنتفخ (٥) .

(١) الذي في "جمهرة" ابن دريد (٢/٣٩٢) : اليعر : الجدى ، واليعار : ثغاء الشاة ، يعرت الشاة تيعر ، وتيعر تعارا ، ويعار حكاية صوت الغنم ، واليعار : صوت اليعر .

أما لسان العرب (ي ع ر) : واليعار صوت الغنم ، وقيل صوت المعزى ، وقيل هو الشديد من أصوات الشاة ، ويعرت تيعر ، (الفتح عن كراع) يعارا ، ويعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم : صاحت .

(٢) هو : العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي ، اللغوي النحوي ، مات مقتولا على يد الزنج ، وهو قائم يصلى الضحى في مسجده ، سنة ٢٥٧ هـ ، وقد وثقه الخطيب . انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (٥/١٢٤) ، و"إنباه الرواة" (٢/٣٦٧) وتاريخ بغداد (١١٢/١٢٨) ، وشذرات الذهب (٢/١٣٦) ، وغيرها كثير .

(٣) هو ابن شيبه أبو معمر البصري ، صدوق يهم ، انظر الميزان (٢/٢٦٢ برقم ٣٦٦٠) وغيره .

(٤) رواه المصنف في "تصحيفات المحدثين" (١/٢٩ - ٣٠) ، و"شرح التصحيف" (ص ٢٧) .

(٥) انظر : "غريب الحديث" لأبي عبيد (١/١٣٠) ، و"غريب الحديث" لابن قتيبة (١/٤٢٢) ، و"الفاوق للزمخشري" (١/٢٥١) ،

لسان العرب (ح ب ط) ، و"شرح التصحيف" (ص ٢٧) ، و"تصحيفات المحدثين" (١/٣٠) .

٢٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد، حدثنا العباس بن ميمون قال: قال لي ابن عائشة : جاعني أبو الحسن المدائني (١) فحدث بحديث خالد بن الوليد حين أراد أن يغير على طرف من أطراف الشام ، وقول الشاعر (٢) في دلالة رافع :

للهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَنِّي اهْتَدَيْتُ
فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى .
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا (٣) الْجَبْسُ بَكِي (٤)

فقال : الجيش ، فقلت : لو كان الجيش لكان " بكوا " ، وعلمت أن علمه من الصحف (٥).

٢١ - أخبرنا الحسن ، أنا أبو بكر بن دريد ، أنا الرياشي عن الأصمعي ، قال : كنت في جيش شعبة ، فقال : فيسمعون جرش طير الجنة . فقلت : جرس ، فنظر إلي وقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا .

(١) هو : علي بن محمد أبو الحسن ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : "ميزان الاعتدال" (١٥٣/٢).

(٢) هو : رافع بن عبيدة ، كما في "فتوح البلدان" وغيره .

(٣) في لسان العرب : (فوز) : " ماركب " .

(٤) الشطران من الرجز الثاني والثالث في لسان العرب " (فوز) ، والأشطار كلها مع غيرها في "فتوح البلدان" (١٣١/١) ، وتاريخ الطبري (٤١٦/٣) والبداية والنهاية (٦/٧) ورواه المصنف في " تصحيقات المحدثين " (٣١/١ - ٢٠/١) وفي " شرح التصحيف " (ص ٣٠) :

(٥) قال المؤلف - رحمه الله - في " تصحيقات المحدثين " (٣١/١/١) ، وشرح التصحيف (ص ٣٠) :

"قلت أنا : أما قول ابن عائشة : إن الرواية الجبس بكى ، فهو كما قال ، وهو صحيح ، وأما قوله : لو كان الجيش لكان بكوا ، فقد وهم في هذا ، ويجوز أن يقال للجيش بكى ، فيحمل على اللفظ ، وقد قال طفيل الغيل لأوس بن حجر حين عابه :
إن يك عارا بالقنان أتيت
فرارى فإن الجيش قد فر أجمع " اهـ... النقل من " تصحيقات المحدثين " .

قال أبو بكر : يقال سمعت جرس الطير ، إذا سمعت صوت منقاره على شيء يأكله ، وسميت النحل جوارس من هذا ، لأنها تجرس الجرس من الصوت والحس (١) .

٢٢ - أخبرنا الحسن ، حدثني أبو عبيد محمد بن علي الأجرى ، قال : سمعت أبا داود السجستاني يقول : روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء قال : عن وكيع ابن حدس بالحاء ، قال : هكذا قال سفيان وأبو عوانة ، قال شعبة : وكيع بن عدس ، وقال هشيم مثله .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وهم فيه هشيم أخذه عن شعبة (٢)
٢٣ - أخبرنا الحسن ، حدثني محمد بن يحيى ، حدثني الجمحي ، عن المازني أبي عثمان قال : سمعت أبا زيد الأنصاري يقول : لقيت أبا حنيفة فحدثني بحديث : " يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتنين ، قد أحمشتهم النار " قلت من أنت؟ ، قال من أهل البصرة ، قال : كل أصحابك مثلك ؟
قلت أنا أحسنهم حظا من العلم ، قال : طوبى لقوم تكون أحسنهم فقلت له : " منتنون قد محشتهم النار " (٣) .

٢٤ - قال أبو أحمد : حكى الحسن بن يحيى الأزدي أن علي بن المديني قال : سألت أبا عبيدة عن جنوب بدر ؟ فقال : لعله جنوب

(١) أخرجه الخطيب في "الكفاية في علم الرواية" (ص ٢٥٦) من طريق المصنف ، والخبر في "تصحيفات المحدثين" (٣١/١/١) - (٣٣) وانظر : لسان العرب مادة (ج ر س) ، و"النهاية لابن الأثير" (٢٦٠/١) وفيه الخبر ، وغريب الحديث (٣١٥/١) - لابن قتيبة) ، لسان العرب مادة (ج س س) .

(٢) الخبر رواه المصنف في "تصحيفات المحدثين" (٣٦/١/١) - (٣٧) ، وانظر : "تهذيب التهذيب" (١٣١/١١) ، و"الطلوع والمعركة الرجال" للإمام أحمد (٢٧٧/١ ، ٢٨٩) ، و"التاريخ الكبير" (١٧٨/٢/٤) برقم (٢٦١٥) ، والإكمال لابن ماكولا (٤٠٠/٢) ، وغيرها .
(٣) الخبر رواه المؤلف في "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (ص ٢٨) ، و"محشتهم النار" وأحشته : أحرقتة .

قال أبو أحمد : وجميعاً خطأ ، وإنما هو جبوب بدر الجيم مفتوحة ، وبعد (ب) تحتها نقطة واحدة ، ويقال : للمدر : الجبوب ، واحداً جبوبة (١) .

٢٥ - أخبرنا الحسن ، أخبرني محمد بن عبد الواحد ، حدثنا أحمد بن يحيى

قال : يروى عن بعض التابعين أنه قال : اطلعت في قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فرأيت على قبره الجبوب (٢) وربما صير الشاعر الجبوب الأرض .

قال الراجز يصف فرسا :

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ (٣) قَارِعًا (٤) يَغْبُوبًا .

ذَا مِيعَةٌ (٥) يَلْتَهُمْ (٦) الْجُبُوبُ (٧) .

٢٦ - أخبرنا الحسن ، حدثنا عبد الله بن يحيى ، عن محمد بن سلام قال :

كان لسهيل بن عمرو بن مظعون ولد فقال له إنسان يوماً : أين أمك ؟ ، يريد أين

قصيدك ؟ ، فظن أنه يريد : أين أمك ؟ ، فقال : ذهبت تشتري دقيقاً ، فقال :

أساء سمعا فساء إجابة " ، فسارت مثلاً (٨) .

٢٧ - أخبرنا الحسن ، حدثنا ابن المغلس ، حدثنا إسحاق بن وهب ، قال : كنا

(١) الخبر في تصحيقات المحدثين (٤٦/١-٤٧) ، وانظر: "مراصد الاطلاع" (٣١٢/١) ، و"النهاية لابن الأثير" (٢٢٤/١)

، و"تهذيب اللغة" (٥١٠/١٠) ، و"الفاوق" (١٨٦/١) ، و"تابع العروس" (١٧٢/١) ، و"اللسان" (٣٩٢/١) ، و"الروض الأنف"

(٦٤/٣) ، و"الفريبيين لأبي عبيد الهروي" (٣١١/١) ، و"معجم البلدان" (١٠٧/٢) .

(٢) لم أقف عليه . (٢) في "لسان العرب" : "ما" . (٤) في "لسان العرب" : "ساجحا" .

(٥) في "لسان العرب" : "منعة" . (٦) في "لسان العرب" : "يلتهب" .

(٧) الشطران في "لسان العرب" (ج ب ب) (٥٢٣/١) والشطر الثاني في "تصحيقات المحدثين" (٤٨/١/١) بروايتنا هذا

عدا : "يلتهب" ، ففيه : "تلتهم" . والأشطار بلا نسبة في المصدرين .

(٨) الخبر في "تصحيقات المحدثين" (٣٨/١-٣٩) ، والمثل في "جمهرة الأمثال" لأبي هلال العسكري (٢٥/١) ، و"مجمع

الأمثال للميداني" (١٠١/٢) .

عند يزيد بن هارون ، وكان المستملى يقال له : { أبو عقيل لقبه } ^(١) : بربخ
فسأله رجل عن حديث ، فقال يزيد بن هارون : حدثنا به عدة ^(٢) ..
فصاح به المستملى : يا أبا خالد عدة ابن من ؟! ، فقال :
عدة ابن فقدتك!! ^(٣)

٢٨ - قال أبو أحمد : سمعت أبا بكر بن دريد ، قال : وما روى من تصحيف
أصحاب الحديث ، أنه جاء رجل بغريم له مصفود إلى عمر ، فقال عمر : أتعترسه
أي تغضبه وتقهره ، فربوه : بغير بينة .
والعترسة : الغلبة والأخذ من فوق .
وقال الخليل : العترسة الغضب ^(٤)

٢٩ - أخبرنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد ، عن الترمذى
عن أبي عبيدة ، قال : سمعت ابن داب يقول فى حديث : " فخرج حمزه بن
عبدالمطلب يوم أحد كأنه مجحوم - الجيم قبل الحاء - فقال له قائل : ما المجحوم؟
[قال : الذى به كلب على الشئ ، فقلت له : صحفت الحكاية ، وأحلت التفسير إنما
الخير مجحوم ، وقال : ما المجحوم ؟] ^(٥) فقلت : رجل مجحوم إذا كان جسيما كأنه
أخذ من قولهم : [له] ^(٥) حجم ، ويعير مجحوم { قد شد فمه لئلا يعض } ^(٥) ورجل

(١) ما بين المعرفين زيادة من "تصحيفات المحدثين" ، وهى يقتضيهما السياق.

(٢) أى : عدد من الرواة.

(٣) والخبر فى "تصحيفات المحدثين" (٢٨/١/١) ، وانظر : فتح المغيب (٩٦/٢) ، و"تدريب الراوى" (١٣٤/٢).

(٤) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (٤٢/١/١) ، وانظر : "الفاثق" (٣٠٥/٢) ، لسان العرب (ع ت ر س) ، و"تهذيب اللغة" ،

(٢٣٧/٣) ، و"النهاية" لابن الأثير (١٧٨/٣) ، وغيرها .

(٥) زيادات من "تصحيفات المحدثين" بدونها يختل السياق.

محجوم لأن المحاجم تجعل في رقبتة (١).

٣٠ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار ، حدثنا ابن أبي سعد

حدثني أبو الفضل بن أبي طاهر قال : صحف رجل في قول النبي :

" عم الرجل صنو (٢) أبيه " (٣) .

فقال : " عم الرجل ضيق أبيه " (٤) .

٣١ - وأخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، حدثني ابن أبي سعد

عن زكريا بن مهران قال : " صحف بعضهم قوله " :

" لا يُورثُ حميلٌ إلا بيئته " (٥) فقال " لا يرثُ حميلٌ إلا بيئته " (٦) .

قال أبو أحمد : الحميل : ما يحمل من بلاد الروم من السبي ، وهم

صغار ، فيدعى بعضهم انتساب بعض ، فلا يقبل ذلك إلا بيئته .

وقالوا : الحميل : المنبوذ ، يحمله قوم فيرثونه

(١) الخبر في تصحيقات الحديثين (٤٢/١ - ٤٣) ، وشرح التصحيف (ص ١٩٧) ، و"النهاية" لابن الأثير (٣٤٧/١) ، لسان العرب (٢٩٠/٢) مادة (ح ج ح) . والحجم أيضا : كلك إنسانا عن أمر يريده ، يقال : أحجم الرجل عن قرنه ، وأحجم إذا جبن وكف .

(٢) السنو : يعنى : المثل ، أى : ما عم الرجل وأبوه إلا كصنوين من أصل واحد فهو مثل أبيه ، انظر : "تحفة الأحوذى" (٢٦٥/١٠) .

وقال الخطابي : يريد أن حقه في الوجوب كحق أبيه عليه ، إذ هما شقيقان خرجا من أصل واحد ، سنن أبي داود (٢٧٥/٢) ، و"اللائق" (٣١٧/٢) ، و"النهاية" (٥٧/٣) ، "غريب الحديث" لأبي عبيد (١٥/٢) ، لسان العرب (ص ١) .

(٣) أخرجه مسلم (٩٨٢) ، وأبو داود (١٦٢٢) ، والترمذي (٢٦٥/١٠ - تحفة) وأحمد (٢٢٢/٢) ، وغيرهم من حديث أبي هريرة وفي الباب عن : علي وابن عباس ، رضى الله عنهم .

(٤) الخبر في تصحيقات الحديثين (٦٢ - ٦١/١) .

(٥) ضعيف : أخرجه الدارمي برقم (٣٠٩٥) من طريق الشعبي ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى شريح : ألا يورث الحميل وسنده ضعيف ، وذلك لانقطاعه بين الشعبي وعمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٦) أراد : جميل الشاعر ، وصاحبته بيئته .

ويقال للدعي أيضا : حميل . قال الكميّ :

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل ؟ (١)

ويسمى الولد في بطن الأم إذا أخذت من بلاد الشرك : حميلا .

والحميل أيضا : الغثاء {وما} (٢) يحمله السيل (٣) .

٣٢ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن

محمد بن البراء ، قال : كان بواسط ورأق ينظر في الأدب والشعر ولا يعرف شيئا

من الحديث ، وكان لعمر بن عوف الواسطي ورأق مستمل يلحن كثيرا ، فقال :

أخروه ، وتقدم إلى ورأق الذي كان ينظر في الأدب أن يقرأ عليه فبدأ فقال : حدثكم

هشيم ، فقال : هشيم ، ويحك ! ، فقال : عن حصين ، فقال حصين ويلك ، ثم قال

عمر بن عوف : ردوا إلى الوراق {الأول} (٤) ، فإنه وإن كان يلحن فليس يمسخ (٥) .

٣٣ - أخبرنا الحسن ، قال : حدثنا علي بن محمد التستري - كهل من أهل

العلم والحديث - ، قال : حضرت أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، ورجل من

أصحاب الحديث ، يقوله له : كيف حديث الزبير بن خريت ؟ وأخوه الحريش بن

خریت ؟ ، فقال له ابن زهير : لا خريت ولا كنت .

قال أبو أحمد : إنما هو الزبير بن الخريت ، وأخوه الحريش بن خريت

(١) البيت للكميت يعاتب بني قضاة لتحويلهم إلى اليمن بنسبهم والبيت في "غريب الحديث" لأبي عبيد (٧١/١) ، ولسان

العرب (١٠٠٣/٢) (ح م ل) ، و"تصحيفات المحدثين" (٦٤/١/١) ، منسويا له .

(٢) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٣) الخبر في "شرح التصحيف" (ص ٥١) دون الشعر ، وهو في "تصحيفات المحدثين" (٦٢/١/١ - ٦٤) ، ولسان العرب

(ح م ل) ، و"غريب الحديث" لأبي عبيد (٧١/١)

(٤) زيادة من "تصحيفات المحدثين" ، وهي غير موجودة بالمخطوط .

(٥) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (٦٥/١/١) بنفس السند .

والخرية : الدليل الحائق ، اشتق من قولهم : دليل خرية كأنه يدخل في خرت الإبرة ، وهي ثقبها ، من حذقه ودلالته (١) .

٣٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد ، عن عبدالله بن عبد الجبار قال : صحف إنسان قول عبيد بن الأبرص (٢) :
" حال الجريص نون القريص " (٣)
فقال : حال الحريص نون القريص (٤) .

٣٥ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا الفلابي ، عن ابن أبي عائشة قال : قدم شريك البصرة ، فقال إليه رجل ، فقال : حدثنا بحديث ثابت البناني ، فقال شريك بالنبطية : لكوازي (٥) .
{لكوازي} (٦) ، أى : ليس هو سمك (٧) .

(١) الخبر في : "تصحيفات المحدثين" (٦٥/١/١ - ٦٦) . وانظر : "الاشتقاق" لابن تيرد (ص ١٠٩ - تحقيق عبد السلام هارون) ، لسان العرب (خ ر ت)

(٢) هو : عبيد بن الأبرص بن عوف الأسدي ، وكان عبيد شاعرا جاهليا قديما من المعمرين ، وشهد بمقتل حجر أبي امرئ القيس . انظر ترجمته في : "طبقات ابن سلام" (١١٦) ، و "الشعر والشعراء" لابن قتيبة (١٨٧/١) . و "شرح شواهد المغنى" للسيوطي (٩٢) ، و "خزانة الأدب" (٢٢٢/١) ، ومقدمة ديوانه للدكتور حسين نصار ، ط . الطليبي .

(٣) هو مثل عربي قال عبيد ، وانظر سببه في "مختار الأغاني" لابن منظور (٣٨٧/٥) ، وانظر أيضا : "مجمع الأمثال" للميداني (٢٤١/١ - تحقيق محمد أبو الفضل) ، و "المستقصى" (٥٥/٢) ، و "غريب الحديث" لأبي عبيد (١٥٠/٤) ، و "الشعر والشعراء" (١٨٨/١) ، و "لسان العرب" (ج ر ض ، ق ر ض) .

(٤) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (٦٧/١/١ - ٦٨) ، و "شرح التصحيف" (ص ٥١) . والحريص : البخيل ، والقريص : ضرب من الأدم ، قلعل من صحفه ذهب وهمه إلى هذا المعنى . أما قوله : الجريص فهو الغصة ، والقريص : الجرة ، أى : منعت الغصة من الاجترار . وقيل : الجريص والقريص يحدثان بالإنسان عند الموت ، فالجريص : تبلع الريق ، والقريص : صوت الإنسان .

(٥) في المخطوط : "لكوازي" ، والتصويب من "تصحيفات المحدثين" .

(٦) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٧) لفظة : "سمك" ، جاءت في المخطوط ، والتصحيفات هكذا ، ومحلها النصب .

والخبر في "تصحيفات المحدثين" (٦٦/١/١ - ٦٧) .

والظاهر أن السائل قد صحف في نسبة البناني ، - وهي بضم الباء الموحدة وليس بفتحها كما صحفها - ، فأجابه شريك بهذا الجواب .

٣٦ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى حدثني يحيى بن علي ، حدثني حماد بن إسحاق ، قال كتب سليمان بن عبد الملك إلى ابن حزم أن احص من قبلك من المختئين ، فصحف كاتبه فقراه : احص من قبلك من المختئين ، قال : فدعاهم فخصاهم ، وخصى الدلال فيمن خصى .

قال حماد بن إسحاق : فحدثني أبي قال : مر الماجشون بأبن أبي عتيق وهو في المسجد فصاح به : ابن أبي معتوق ، أخصيتم الدلال ، أما والله لقد كان يحسن :

لمن ربع بذات الجيد ش أمسى دارسا خلقا (١).

قال أبو أحمد : وقد روى هذا الخبر على خلاف هذا .

٣٧ - أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، قال حدثنا عسل بن ذكوان ، قال : حدثنا الرياشي عن محمد بن سلام ؛ حدثني ابن جعدة قال : كان سليمان بن عبد الملك غيورا ، فقليل له : إن المختئين قد أفسدوا النساء بالمدينة ، فكتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم : أن احص فلانا وفلانا ، حتى عد أربعة ، منهم الدلال ، وبرد الفؤاد ، ونومة الضحى ، وطويس ، قال ابن جعدة : فقلت لكاتب ابن حزم . زعموا أنه كتب إليه أن احصهم ؟ فقال : يا ابن أخي عليها والله نقطة ، إن شئت أريتكها .

قال : وقال الأصمعي : وعليها نقطة مثل سهيل .

قال أبو أحمد : وزادني غير أبي في هذا الحديث قال : فقال واحدمن المختئين لما اختلفوا في الحاء والخاء : لا أدري ما حاؤكم وخواؤكم ، قد ذهب كذا

(١) البيت في "الأغاني" (٢٧٦/٤ - ط . دار الكتب) منسوبا مرة إلى ابن أبي عتيق ، ومرة أخرى إلى الماجشون ، وهو في

"العقد الفريد" (٥٠/٨) بلا عزو . وانظر : "تصحيفات المحدثين" (٧١/٨ - ٧٢) ، و"شرح التصحيف" (ص ٤٢) .

بين الحاء والحاء منا ، كما يكنى عنه (١) .

٣٨ - أخبرنا الحسن ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن يحيى يحكى قال : مما يرويه أعداء حمزه الزيات : أنه كان في أول تعلمه القرآن يتعلم من المصحف فقراً : { ذلك الكتاب لا زيت فيه } (٢) فقال له أبوه : دع المصحف ، وتلقن من أفواه الرجال (٣) .

٣٩ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار قال : حدثنا ابن أبي سعد ، حدثني إسماعيل بن الصلت بن حكيم قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة : يقرأ : { واتَّبِعُوا ما تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ على ملك سليمان .. } (٤) ، فقلت : واتَّبِعُوا قال : واتَّبِعُوا واتَّبِعُوا واحد (٥)

٤٠ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا ابن عمار قال : حدثنا ابن أبي سعد ، حدثني محمد بن يوسف ، حدثني إسماعيل بن محمد التستري قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ : { فإن لم يصبها وابل فظل (٦) } ، قال : وقرأ مرة { الخوارج مكلمين } (٧) (٨)

(١) الخبر في "تصحيفات الحديث" (٧٢/١/١) ، و"شرح التصحيح" (ص ٤٢) .

وانظر : "الأغاني" (٢٧٦/٤) ، و"العيون للجاحظ" (٥٥/١) ، و"العقد الفريد" (٥٠٠، ٢٤/٦) .

(٢) ضعيفة السند ، لا تصح عنه ، وهي من وضع أعدائه عليه كما نبه على ذلك المصنف ، وصحة القراءة : { لا ريب فيه } (البقرة: ٢) .

والخبر في "تصحيفات الحديث" (١٤٤/١/١) - (١٤٥) .

(٣) انظر : "تصحيفات الحديث" (١٤٤/١/١) - (١٤٥) .

(٤) صحتها : { واتَّبِعُوا } (البقرة: ١٠٢) .

(٥) الخبر في "تصحيفات الحديث" (١٤٦/١/١) .

(٦) صحة القراءة للآية : { فإن لم يصبها وابل فظل } ، البقرة (٢٦٥) .

(٧) وصحة القراءة : { الخوارج مكلمين } المائدة (٤) .

(٨) الخبر في "تصحيفات الحديث" (١٤٦/١/١) .

٤١ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى قال : سمعت من يحكى أن

حمادا الراوية قرأ يوما : { والغايات صباحا } (١) (٢) :

٤٢ - وأن بشارا الأعمى الشاعر سعى به إلى عقبة بن سلم أنه يروى جل

أشعار العرب ، ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب .

فامتحنه عقبة بتكليفه القراءة فى المصحف ، فصحف فيه عدة آيات منها : {ومن

الشجر ومما يفرسون} (٣) ، وقوله {كان وعدها أباه} (٤) { ليكون لهم عدوا

وحزبا } (٥) ، { وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور } (٦) ، { بل الذين كفروا فى غرة

وشقاق } (٧) ، { وتعزوه وتوقروه } (٨) ، { وهم أحسن أثاثا وزيا } (٩) ، { وعذابي أصيب

به من أساء } (١٠) ، و { يوم يحمى عليها } (١١) ، و { بادوا ولات حين مناص } (١٢) ،

و { نبلوا أخياركم } (١٣) ، و { صيفة الله ، ومن أحسن من الله صيفة } (١٤) ،

(١) وصحة القراءة : { والغايات صباحا } العايات (١) .

(٢) الخبر فى "تصحيفات المحدثين" (١٤٧/١/١) . ونثر الدرج ٥ ص ٢٤٧ .

(٣) وصحة القراءة : { ومن الشجر ومما يعرشون } النحل (٦٨) .

(٤) وصحة القراءة : { وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه } التوبة (١١٤) .

(٥) وصحة قراءتها : { ليكون لهم عدوا وحزنا } القصص (٨) .

(٦) وصحة قراءتها : { وما إلا كل ختار كفور } لقمان (٣٢) .

(٧) وصحة قراءتها : { عزة وشقاق } ص (٢) .

(٨) وصحة قراءتها : { تعزوه وتوقروه } الفتح (٩) .

(٩) وصحة قراءتها : { وهم أحسن أثاثا ورثيا } مريم (٧٤) .

(١٠) وصحة قراءتها : { عذابي من أساء } الأعراف (١٥٦) .

(١١) وصحة قراءتها : { يوم يحمى عليها } التوبة (٣٥) .

(١٢) وصحة قراءتها : { فنادوا ولات حين مناص } ص (٣) .

(١٣) وصحة قراءتها : { ونبلوا أخياركم } محمد (٣١) .

(١٤) وصحة قراءتها : { صيفة الله ، ومن أحسن من الله صيفة } البقرة (١٢٨) .

و[استعانه الذي من شيعته] (١) ، و [سلم عليكم لا تتبع الجاهلين] (٢) ، و [أهليكم وكاسوتهم] (٣) ، و [أنا أول العائدين] (٤) .

٤٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، حدثنا عبد الله بن بنان ، قال : أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن الربيعي ، أنبأنا أبو محمد التوزي ، أخبرنا أبو معمر صاحب عبد الوارث ، عن عبد الوارث ، قال : كان شعبة يحقرني إذا ذكرت شيئاً ، فحدثنا عن ابن عون عن ابن سيرين ، أن كعب بن مالك قال :

قضينا من تهامة كل ريب (٦) بخبير (٧) ثم أغمدنا (٨) السيوف (٩) .
نسائلها (١٠) ، ولو انطقت لقات قواطعهن : دوسا أو ثقيفا (١١) .
فلست لمالك إن لم نزركم (١٢) بساحة داركم منا ألوفاً (١٣) .

(١) وصحة قراءتها : «استغاثه الذي من شيعته...» ، القصص (١٥) .

(٢) وصحة قراءتها : «سلم عليكم لا يتبى الجاهلين...» ، القصص (٥٥) .

(٣) وصحة قراءتها : «أهليكم وكاسوتهم...» المائدة (٨٩) .

(٤) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٥) وصحة قراءتها : «فأنا أول العابدين» الزخرف (٨١) ، والخبر في "التصحيفات" (١٤٧/١-١٤٩) .

(٦) في شرح التصحيف : "نذر" ، وفي بعض مخطوطات "طبقات ابن سلام" : "وتر" ، وكلها في المعنى سواء .

(٧) في "الديوان" ، "طبقات ابن سلام" ، و "تصحيفات المحدثين" ، و "اللسان" ، وغيرها من المراجع : "وخبير" .

(٨) في "الديوان" ، وابن سلام ، واللسان ، : "أجمنا" أي : أراحوا السيوف فأغمدوها .

(٩) تهامة : هي الأرض المنخفضة التي تسير البحر قبل مكة ، وأراد موقعة حنين بها ، والريب : هو الثار .

(١٠) في "الديوان" وابن سلام ، : "نخبرها" .

(١١) دوس وثقيف هما القبيلتان المشهورتان ، ثقيف بالطائف ، ودوس بجبال السراة .

(١٢) هذا الصدر في "الديوان" و "ابن سلام" و "السيرة" لابن هشام روايته : فلست لحاصن إن لم تروها ... وفي ابن هشام

فلست لحاصن

والحاصن هي الصواب ، والحاصن : المرأة العظيمة الكريمة .

(١٣) رواية البيت هكذا في "تصحيفات المحدثين" ، و "شرح التصحيف" .

وننتزع (١) العروس عروس (٢) وج وتصيح (٣) داركم منكم خلوفاً (٤).

فقلت : وأى عروس كانت ثم يا أبا بسطام ؟ ، قال فما هي :

قلت

... ..

وننتزع العروش عروش وج

من قول الله : ﴿ خاوية على عروشها ﴾ [البقرة: ٢٥٩] ، فكان بعد ذلك يكرمنى ويرفعنى (٥).

٤٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، أنبأنا عمرو بن تركي القاضي

حدثنا الفضل بن زيد ، حدثنا عبد الله محمد التيمي عن أبيه قال : كنا عند أبي

عمرو ، فقرأ عليه رجل شعرا ، فجعل مكان المبادئ (٦) : مناديل ، فقال رجل : يا

أبا عمرو . لو [كان] (٧) غيرك يقرأ عليه هذا لقلنا : مبادئ ، فقال أبو عمرو :

مناديل .. مناديل ؛ لو كنت كلما أخطأت سقطت في حجري جوزة ما قمت إلا

وحجري مملوء جوزا (٨) .

(١) في "الديوان" وابن سلام ، والسير : "فنتزع" .

(٢) في المراجع السابقة : "بيطن" .

(٣) في المراجع السابقة : "وتترك" .

(٤) الأبيات في "الديوان" (٢٢٤ - ٢٣٧) ، وطبقات فحول الشعراء لابن سلام (٢٢١/١) ، والسيرة النبوية لابن هشام (٣٥٧/٤)

ط . دار التراث العربي . والبيت الأول في "لسان العرب" مادة (ر ي ب) . والعروش مفردا عرش : وهو ما يدعم به

قضية الكرم . ووج هي : الطائف ونواحيها .

(٥) الخبر والأبيات في "شرح التصحيفات" (ص ٢٨ - ٢٩) ، و"تصحيفات المحدثين" (١١٣/١ - ١١٤) .

(٦) هي الثياب المهملة ، وهو من الابتذال .

(٧) زيادة من شرح التصحيف .

(٨) الخبر في "شرح التصحيف" (ص ٧٣) .

٤٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، أخبرني أبي قال : قرأ القطر بلى المؤذب على أبي العباس ثعلب بيت الأعشى :

فلو كنت في حب ثمانين قامة ورقيت أسباب السماء بسلم (١) .

فقال له أبو العباس : خرب بيتك ، هل رأيت حباً قط ثمانين قامة ؟ ، إنما هو {في} (٢) جب (٣)

٤٦ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد قال : قال أحمد بن كلثوم : رأيت أبا عثمان المازني ، والجماز عند جدي محمد بن أبي رجاء ، فقال لهم : ما اسم أبي دلامة ؟ فلم يردوا عليه شيئاً ، قال جدي : هو "زند" ، إياكم أن تصحفوا فتقولوا "زيد" .

قال أبو أحمد : أبو دلامة هو : زند بن الجون مولي قساقص الأسدي صاحب السفاح والمنصور ومدحهما ، وفي أجداد النبي - صلى الله عليه وسلم - في نسب إسماعيل زند بن برى بن أعراق الثري {بالتون أيضاً} (٤) (٥) .

(١) البيت في ديوانه (ص ٢٠٢) ، من قصيدة مطلعها :

الأقل لتبا قبل مرتها اسلمى نحية مشتاق إليها متمم .
والجب : البئر .

(٢) الخبر في شرح ما يقع فيه التصحيف (ص ٤٠) ، و تصحيفات المحدثين (١/١/١٣٢ - ١٣٣) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من تصحيفات المحدثين

(٤) الخبر في شرح التصحيف (ص ٣٩) إلى قوله : ".... فتقولوا زيد" فقط . والخبر كله في تصحيفات المحدثين (١/١/١١٩)

وأبو دلامة ، شاعر مطبوع من أهل الظرف والدعابة ، وكان يتهم بالزندقة ، توفي سنة ١٦١ هـ ، انظر : معاهد التنصيص (٢/٢١١) ، وتاريخ بغداد (٨/٤٨٨) ، وغيرها كثير . وقد وقع في الأصل : "أبو قضائض" ، والتصويب من تاريخ بغداد (٨/٤٨٩) . وانظر في نسب عدنان : تاريخ الأمم للطبري (٢/١٩١) ، والسيرة (١/١) ، والسيرة النبوية لابن كثير (١/٨٢) ونسب قريش للزبيرى (ص ٢ - ٤) .

٤٧ - قال أبو أحمد : حكى لي أبو علي بن عبد الرحيم الرازي - كهل

من أهل المعرفة بالحديث والسير - قال : روى لنا شيخ مستور إلا أنه كان مغفلا ،
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - " احتجم وأعطى الحجام آجرة ^(١) " بضم
الجيم وتشديد الراء ^(٢) .

٤٨ - قال أبو أحمد : سمعت القاضي أبا بكر أحمد بن كامل يقول :

حضرت بعض المشايخ من المغفلين ، فقال : عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - ، عن جبريل ، عن الله ، عن رجل . قال : فنظرت ، فقلت : من هذا الذي
يصلح أن يكون شيخا لله ؟! ، فإذا هو قد صحفه ، وإذا هو عزوجل ^(٣) .

٤٩ - أخبرنا الحسن ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان ، قال : حدثنا

عبد الله بن الحسين الأنطاكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المبارك ، قال حدثنا تمام
ابن نجيع عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : " أَضْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ " ^(٤)

(١) حديث احتجم النبي - صلى الله عليه وسلم - وأعطى الحجام آجره ، رواه البخاري (١٢٢/٣) ، ومسلم (١٢٠٢) ، وغيرهما
من حديث ابن عباس .

(٢) الخبر في " تصحيقات المحدثين " (١٤/١/١) ، وشرح التصحيف (ص ١٨) .
والآجرة : واحدة الأجر ، وهو طيبخ الطين ، وهو الذي يبنى به .

(٣) الخبر في " تصحيقات المحدثين " (١٤/١/١) ، وشرح التصحيف (ص ١٧) . ومن هنا نرى كيف يؤدي التصحيف إلى
الخطأ بل وإلى الكفر والعياذ بالله ، لهذا يجب علينا أن نتثبت ، وأن نستخدم عقولنا حين نقرأ .

(٤) ضعيف جدا : رواه أبو نعيم ، والمستفرد في معاني الطب ، الدارقطني في العلال كما في المقاصد الحسنة (ص ٦١-٦٢) من طريق تمام بن نجيع به .
وتمام هذا قال فيه أبو حاتم بن حبان في المجروحين (٢٠٤/١) : " منكر الحديث جدا " وقال البيهقي : " فيه نظر " ، وهو عنده مجروح جدا ، وقال أبو حاتم : " ذاهب
الحديث " ضعفه أبو زرعة وانظر : ميزان الاعتدال (٢٥٩/١) .

وفي الباب عن :

١- ابن عباس : أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي كما في المقاصد الحسنة (ص ٦٢) من طريق ابن المبارك عن السائب بن عبد الله عن علي بن زحر عن ابن عباس
مرفوعا به . وهذا إسناد ضعيف هو الآخر ، فيه علي بن زحر ضعيف الحديث .

٢- أبي سعيد الخدري :

أخرجه أبو نعيم وابن السنني كلاهما في الطب النبوي من طريق عمرو بن العارث عن نراج أبي السمع عن أبي سعيد مرفوعا به .

وهذا إسناد ضعيف ، فيه نراج ضعيف الحديث وقد ضعفه هو الذي قبله السخاوي في المقاصد الحسنة . فالحديث بشواهد ضعيف جدا ، والله أعلم .

قال أبو أحمد : هكذا روي ، وإنما هو :

"أصل كل داء البرد"

[بفتح الراء وزيادة هاء] (١) ، والبردة : التخمة ، هكذا سمعته من أبي بكر بن

دريد (٢) ، وغيره ، وليس لقوله : " أصل كل داء البرد " معنى .

والبردة : برد يجده الرجل في جوفه ، أو في بعض أجزائه .

والبرد : برد الهواء .

وأما البردان في الحديث الآخر ، قوله :

" من صلى البردين دخل الجنة " (٣) ، يعني : طرفي النهار وهما : البردان

والأبردان (٤) .

قال الشاعر (٥) :

إذا الأرتى توسد أبرديه خلود جوازىء بالرمل عين (٦)

(١) زيادة من تصحيقات المحدثين .

(٢) الجمهرة (٢٤١/١) وانظر : النهاية لابن الأثير (١١٥/١) وتاج العروس (٢٩٧/٢) لسان العرب (برد) .

(٣) متفق عليه أخرجه البخاري (٥٧٤) ، ومسلم برقم (٦٢٥-٢١٥) ، وأحمد (٨٠/٤) ، والدارمي (٢٧٢/١) ، والمصنف في تصحيقات المحدثين (١٥٧/١/١) ،

وغيرهم من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً به .

(٤) انظر : تصحيقات المحدثين (١٥٧/١/١) .

(٥) هو : الشماخ بن ضرار .

(٦) في العقد الفريد ، وأدب الكاتب :

..... خلود جائر والجائر : جمع جؤنر ، وهو يضم الذال وفتحها

ولد البقرة الوحشية والأرطى : شجر ينبت بالرمل ، تدبغ بورقه الجلود

وأبرديه : وقت ظله ، والمراد بتوسد الظباء للأرطى : اتخاذ أغصانها كسوادة .

والجوازى : الظباء ، وقيل : البقرة الوحشية ، وهو الصواب ، لأن الظباء لا تجزأ بالكلا عن الماء ، والعين : الواحدة عينا ، وهي صفة غالبية على البقر .

٥٠ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن دريد ، قال :حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ؛ وأنبأنا البهراني عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال لي شعبة : لو أتفرغ لجئتك ، قال الأصمعي : وجدت يوماً شعبة يحدث : فقال فيه . فذَوِي الْمِسْوَاكُ ، فقال له رجل حضره : إنما هو : فذَوِي ، فنظر إلى شعبة ، فقلت له : القول ما قلت ، فزجر القائل ، وهذا لفظ أبي بكر .
وقال أبو روق ، فقال لمخالفه : امش من ها هنا ، قال : وهي كلمة من كلام الفتيان ، وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث ، وكان يحسن (١) .
آخر الكتاب والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً ، بلغ عرضاً على الأصل المنقول منه .
والله الحمد والمنة (٢) .

وكتبه

مسعد عبد الحميد السعدني

= والبيت في : ديوان الشماخ (ص ٢٣١ برقم ٢٠) من القصيدة (١٨) وخزانة الأدب للبغدادي (٢٢٢/٢) ، والحماسة البصرية (٥٢/١) ، وشرح أدب الكاتب للجواليقي (١٣٢) ، والاقتضاب (٢٩٧) ، وشرح سقط الزند (١٧/٤/٤) ، والشعر والشعراء (٤٨٠/١) ، والأغاني (١٠٢/٨) ، واللسان ، والتاج والصحاح (جزأ - برد) ، والمخصص (٧٤/٩) ، وأمالى المرتضى (قسم ١ ص ٧٢) ، والبيان والتبيين (٢٥١/٢) ، والعقد الفريد (٢٦/٢) ، ومقاييس اللغة (٢٤٢/١) ، وأمالى ابن الشجري (٢٤/١) والاشتقاق (١١٦) ، وأساس البلاغة (١٢١/١) ، والصناعتين (٢١٩) ، وجمهرة اللغة (٢٤١/١) ، وشرح الحماسة للتبريزي (٥٨/٣) . وعجزه في "أراجيز العرب" (٤٣) .
وعجزه في "شرح سقط الزند" (١٢٣/١) بلاعز .
(١) الخبر في "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف" (ص ٣٦) .
(٢) تم تحقيقه والحمد لله رب العالمين ، وذلك في صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٢/١/٨ م = ٧ ذى الحجة ١٤١٢ هـ .
والحمد لله تعالى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الفهارس العامة

- ١- فهرست بالآيات المصحفة.
- ٢- فهرست للأحاديث والأقوال.
- ٣- فهرست الشعراء.
- ٤- الفهرست العام.

فهرست بالآیات المصحفة

النص	السورة / رقم الآية	الآية
٦	الزلزلة: ١	إذا زلزلت الأرض
٤٢	المائدة: ٨٩	أهليكم أو كاسوتهم
٤٢	الزخرف: ٨١	أنا أول العائدين
٤٢	ص: ٣	بانوا ولات حين مناص
٤٢	ص: ٢	بل الذين كفروا في غرة وشقاق
١٥	يوسف: ٧٠	جعل السقاية في رجل أخيه
٤٠	المائدة: ٤	الخوارج مكلبين
٣٨	البقرة: ٢	ذلك الكتاب لا زيت فيه
٤٢	القصص: ٥٥	سلام عليكم لا تتبع الجاهلين
٤٢	البقرة: ١٣٨	صيغة الله ، ومن أحسن من الله صيغة
٤٠	البقرة: ٢٦٥	فإن لم يصبها وابل فظل
٤٢	التوبة: ١١٤	كان وعدا أباه
٤٢	القصص: ٨	ليكون لهم عدواً وحزباً
٤٢	القصص: ١٥	واستعانه الذي من شيعته .
٤٢	الفتح: ٩	وتعزوزه وتوقروه
٤٢	الأعراف: ١٥٦	وعذابي أصيب به من أساء
٤١	العاديات: ١	والغاديات صباحاً
٤٢	لقمان: ٣٢	وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور
٤٢	النحل: ٦٨	ومن الشجر ومما يفرسون
٤٢	محمد: ٣١	ونبلوا أخياركم
٤٢	مريم: ٧٤	وهم أحسن أثاثاً وزياً
٤	نوح: ٢٣	ولا يغوث ويعوق وبشرأ
٤٢	التوبة: ٣٥	يوم يحمي عليها

فهرست اطراف الحديث والأقوال

رقم النص	القائل	الطرف
٢٨	عمر	أتعترسه ؟
٤٧	-	أحتجم وأعطي الحجام أجرة .
٣٦	سليمان بن عبد الملك	احص من قبلك من المختئين
٣٦	-	احص من قبلك من المختئين .
٣	علي بن المديني	أشد التصحيف التصحيف في الأسماء
٤٨	أنس	أصل كل داء البرد .
٤٨	-	أصل كل داء البردة .
٤٩	شعبة	أمش من هاهنا .
٣٧	سليمان بن عبد الملك	إن المختئين قد أفسدوا ..
٤٥	ثعلب	إنما هو في جب
٤٦	محمد بن أبي رجاء	إياكم أن تصحفوا فتقولوا : زيد ..
٣٤	عبيد بن الأبرص	حال الجريض دون القريض
٣٤	عبيد بن الأبرص	حال الحريض دون القريض .
١٢	-	حدثني فلان عن هندان المعتوه .
٢١	شعبة	خنوها عنه فإنه أعلم ..
٤٥	ثعلب	خرب بيتك ، هل رأيت حياً ..
٢٩	ابن داب	خرج حمزة بن عبد المطلب يوم أحد كأنه ..
٣٨	والد أبي بكر محمد بن يحيي	دع المصحف وتلقن من أفواه الرجال .
٤	محمد بن عباد سنودله	ذاك الذي يصحف علي جبريل .
٢٦	ابن لسهيل بن عمرو	ذهبت تشتري دقيقاً .
٣٢	عمرو بن عوف الواسطي	ربوا إليّ الوراق الأول ..
٣٠	-	عم الرجل صنو أبيه .

٣٠	-	عم الرجل ضيق أبيه.
٢٧	يزيد بن هارون	عدة ابن فقدتك ..
١١	-	قطع أنف عرفجة يوم الكلاب ..
٥٠	شعبة	القول ما قلت ..
١٤	يحيى بن سعيد الأموي	كان ابن إسحاق يصحف من الأسماء ..
١	سليمان بن موبسي	كان يقال: لا تحملوا العلم عن صحفي
١	سليمان بن موسي	كان يقال: لا تأخذوا القرآن عن المصحفين
٢٤	أبو عبيدة	لعله جبوب بدر
٤٤	أبو عمرو	مناديل .. مناديل ، لو كنت كلما أخطأت..
٤٩	-	من صلي البردين دخل الجنة /
٤٨	أبو بكر أحمد بن كامل	من هذا الذي يصلح أن يكون شيخاً؟ ..
١٩	بكر بن حبيب السهمي	هذا خطأ ثان : ما للبصرة واللوب ...
٢٢	أحمد بن حنبل	وَمَم فِيهِ هَشِيم ، أَخَذَهُ عَنْ شَعْبَةَ .
٣١	-	لا يرث حميل إلا بثنية .
٣١	-	لا يرث جميل إلا ببينة .
١	سعيد بن عبد العزيز	لا تأخذوا القرآن عن المصحفين
	التنوشي	
٣٣	أحمد بن يحيى التستري	لا خريت ولا كنت
٢٣	-	يدخل الجنة قوم حفاة..
١٨	ابن دريد	اليعار : صوت الجدى
١٣	علي بن المديني	يا صبيان إنكم لا تحسنون أن تكتبوا ..
٢٧	ابن جعدة	يا ابن أخي عليها والله نقطة



فهرست النصوص الشعرية

رقم النص	القائل	القافية	صدر البيت
٢٥	؟	يعبويًا .	إن
١٠	خلف الأحمر	الصواب .	لنا
٩	محمد بن بسر	كذاب .	غير
١٧	بشر بن أبي خازم	يعار .	وأما
٨	؟	الهاجس .	إذا
٤٣	كعب بن مالك	السيوفا .	قضيّنا
٧	أبو نؤاس	خلف .	أودي
٧	أبو نؤاس	الصُّحف .	لا يهم
٣٦	مختلف في نسبته وانظر هامشه	خلقا .	لمن
٤٥	الأعشي .	بسلم	فلو
٣١	الكميت	الحميل .	علام
٤٩	الشماخ .	عين	إذا
٢٠	رافع بن عميرة	أهدي	لله

الفهرست العام

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة المحقق.....
٥	معني التصحيف
٥	معني التحريف.....
٧	ترجمة المؤلف
٧	اسمه ونسبه ومولده
٧	شيوخه
٧	تلاميذه
٧	مؤلفاته
٨	وفاته
١١	مصادر ترجمته
١٢	وصف المخطوط
١٥	بداية الكتاب
١٥	الترهيب من أخذ القرآن عن المصحفين والعلم من الصحفيين
١٦	أشد التصحيف تصحيف الأسماء
١٦	مشكدة وتصحيفاته
١٧	بعض العلماء وتصحيفاتهم
١٨	المبرد وتصحيفاته
١٩	خلف الأحمر يهجو العتبي
١٩ - ٢٠	معني : أبي اللحم
٢٠	ما هي قصة حيان بن بشر ؟

الصفحة	الموضوع
٢١ - ٢٠	تصحيفات بعض شيوخ أصبهان
٢١	علي بن المديني وأبو عبد الله الحماز
٢١	يحيى بن سعيد الأموي يتكلم في ابن إسحاق
٢٢ - ٢١	تصحيفات عثمان بن أبي شيبة
٢٢	تصحيفات أبي موسى محمد بن المثنى
٢٣	تفسير ابن دريد لليعار
٢٣	ما هو المحببى ؟
٢٥ - ٢٤	شعبة والأصمعي
٢٥	أحمد يتكلم عن هشيم
٢٥	علي بن المديني وأبي عبيدة معمر بن المثنى
٢٦	تفسير أبي أحمد العسكري للجبوب
٢٧ - ٢٦	فكاهات عن التصحيف
٢٧	ما هي العترسة ؟
٢٨ - ٢٧	ابن داب وتصحيفاته
٢٨	تصحيفات أبي الفضل بن أبي طاهر
٢٨	تصحيفات زكريا بن مهران
٢٩ - ٢٨	تفسير المؤلف للحميل
٢٩	عمرو بن عوف والورأق
٣٠ - ٢٩	تفسير المؤلف للخريت
٣٠	تصحيف قول لعبيد بن الأبرص وضبطه
٣١	التصحيفات والمصائب
٣٢	عودة لتصحيفات عثمان بن أبي شيبة

٣٣.....	جماد الراوية وتصحيقاته
٣٤ - ٣٣	تصحيفات بشار بن برد
٣٥ - ٣٤	تصحيفات في أبيات لكعب بن مالك وتصويبها
٣٦	من تصحيفات القطربلي
٣٦	ما اسم أبي دلامة ؟
٣٨ - ٣٧	تصحيفات لبعض الأحاديث النبوية وتصويب المؤلف لها
٣٨	تفسير المؤلف للبردة.....
٣٨	تفسير المؤلف للبرد
٣٩	الحق أحق أن يتبع
٣٩	آخر الكتاب ، والحمد لله
٤١	الفهارس
٤٢	فهرست بالآيات المصحفة
٤٣	فهرست بأطراف الحديث والأقوال
٤٦	الفهرست العام.....

رقم الإيداع ١٠٤٧١ / ٩٤